Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليس غير – فهو ضائع ولا أمل فى نجاته ، يغوص فى الوحل حتى الآذان ولا خلاص له أبدا ، ليس الفلاحون من أمثالك فقط بل المثقفون وأبناء النبلاء .. منذ خمسة عشر عاما نُفى هنا أحد النبلاء من روسيا . كانت هناك منازعة بينه وبين أخوته واقترف تزويرا فى وصية . فزعم البعض هنا أنه أمير أو نبيل . ولعله كان موظفا كبيرا . من يدرى ؟ جاء إذن هنا وعلى الفور اشترى بيتا وأرضا فى « موكهزاتيك » وأخذ يقول : « أريد أن أعيش من ثمرة كدى بعرق جبينى . فلست نبيلا الآن وإنما فى المنفى » . فأجبته « ماذا إذن ؟ باركك الله فهذا حسن جدا » . وقد كان يافعا حينئذ متوقدا بالحماس كان يحصد الزرع ويصطاد السمك ويركب ستين ميلا على ظهر جواده . شيئا واحدا لم يكن على صواب فيه ، غلطته منذ البداية : كان يركب إلى مكتب البريد فى جويرين ويجلس فى قاربى ويتنهد : آه ياسيمون . مرّ زمان طويل منذ أرسلوا لى مالاً من البيت . فأجيبه : « إنك أحسن حالاً من غير مال يافاسيلى أندريتش ، وما الجدوى ؟ ارمِ الماضى وراء ظهرك كما لو لم يكن لك ماض بالمرة – كما لو كان حلما وابدأ حياتك من جديد : لاتسمع إلى الشيطان فلن تفيد منه شيئا . بل يضيّق الحلقة حول عنقك . أنت تريد الآن شيئا من المال وبعد قليل تريد شيئا آخر ثم أكثر فأكثر قلت له « إذا كنت تريد السعادة فيجب ألا تريد شيئا على الاطلاق . بالضبط . لقد كان القدر قاسيا علىّ وعليك فلن نسأله اليوم صدقة ولن نرتمى على قدميه . فلنغمض